

## التعلم والتعلم في الوطن العربف - مراجعة وتطوفر

### التعلم العالف في العراق: البرنامج والاهداف

فاضل عبء رسن الربعف/ قسم هندسة المواد/ الجامعة التكنولوجفة/ بغداد/ العراق.

البرفء الالكترونف: [Farscien2007@yahoo.com](mailto:Farscien2007@yahoo.com)

الهاتف: +9647719952269

ORCID: <http://orcid.org/0000-0002-1795-2679>

#### المقدمة

اعطف الاهتمام لمفهومف فف غاية الحساسة والتأفر، عن كل مؤسسة لضمان تحقق تقفم فقفق لكفاءة الاءاء وضمان ان فكون هنالك عنوانا حقفقا لمخرجات تلك المؤسسة ،وهما البرنامج والاهداف. ولكون التعلم العالف بوابة مغذفة لكل مءخلات الدولة العراقية، ولكون فضا قد أسس داخل هذه المؤسسة ءوائر ذات ثقل كبفر منها؛ جهاز الاشراف والءراسات والتخطفط والتعلم الاهلف، فقد ارتبطت بتلك العنوائف.

لقد وءءت ان اعرض معالم من شأنها اعاءة تقفم برنامج واهداف التعلم العالف من خلال المخرجات الموضوعة فف التعلم العالف(الءراسة الجامعفة والءراسات العلفا) وعلى السواء للتعلم الحكومف والتعلم الاهلف.

ان هذه التصورات ءفعت ان فكون موضوع الءراسة فعن فبرنامج واهداف التعلم العالف فف العراق،وهنا كان لزاماً ان فكون هنالك برنامج واهداف منظورة ووفق سقف زمنف للءراسة الجامعفة ومخرجاتها وكذلك برنامج واهداف منظورة ووفق سقف زمنف للءراسات العلفا فف العراق.

السؤال المهم، الءف فجب الءابة علفه قبل كل شفع هو، هل المطلوب فف برنامج واهداف التعلم العالف اسفعاب مخرجات الءراسة الءانوفة للتعلم الحكومف والتعلم الاهلف،ام المطلوب التوسع فف المؤسسة التعليمية ءون الاهتمام بالاختصاص المطلوب مجعمفا ام المطلوب تقنفن الءراسة ووفق تصورات حاجة برنامج الدولة الحكومف والقطاع الخاص؟

لقد وجدت من خلال تحليل شامل لمخرجات الكليات الحكومية وطبيعة الاستثمار ونوعه ومخرجاته في الكليات الاهلية، من ان هنالك عشوائية في تبني التخصصات سواء في الكليات الحكومية والكليات الاهلية دون مراعاة للواقع العراقي، وبالالاخص لكليات ذات التخصصات العلوم الصرفة والانسانية والتربية بنوعها العلمي والانساني والزراعة والطب البيطري بالصورة التخصصية، ولجميع الكليات بصورتها الشمولية، كذلك في المعاهد وبوابة الكليات التقنية، دون وجود اعادة مراجعة دقيقة وفق برنامج واهداف مخطط لها. اما المتحقق في الكليات الاهلية فأنها تمثل رغبة المستثمر دون مراعاة حاجة الدولة المستقبلية.

اننا امام اجيال تمثل ثروة وطنية لايمكن التفريط بها، وامام مسؤولية عظمى في عنوان استثمار هذه الثروة الوطنية والمحافظة عليها، وبذات المسؤولية التي تدفع في بناء اقتصاد يؤمن مستقبل واعد لهم، لو تحسبكلفة تأهيل الطالب منذ الدراسة الابتدائية وصولا الى انتهاء الدراسة الثانوية، لما جعلنا من الامر الواقع العبث في استثمار هذه الطاقات، بل يلزم الدولة ان تهيؤ اجيالا تساهم بأختصاصاتها في تطوير وبناء المجتمع المدني الديمقراطي، وتجعل الاجيال مؤثرة فيه، وليس ناقلة ومعززة لكل ما هو سلبي ووسطا لكل المدخلات الضارة في المجتمع؛ من بوابة السلوك اليومي والتقييم اليومي، على سبيل الايضاح: ولتقرب الصورة، لنتخيل، وهو امر واقعي، في كل عائلة عراقية هنالك ابنا او بنتا قد حصل على شهادة جامعية، بكلوريوس قانون مثلا، ويعمل خباز او يبيع "عتيك"، وكأن الهدف ان يحصل نقلة في المجتمع للتأسيس لأجيال تحمل شهادة من دون ان تستثمر، وخطأ من يتصور ان الشهادة ستكون مصدر فكري متقدم كمدخلات للأجيال بهذه الحال، وانما ستكون مصدر رفض للعنوان والهوية الوطنية بأي حال من الاحوال، وسيكون امام طريق ليستغل من الجهات المعادية وطعما سهلا بأيديهم.

ولهذا، لا بد من بناء برنامج مشترك بين الجامعات الحكومية والجامعات الاهلية، لتحقيق الهدف الاستراتيجي المحدد والمطلوب من التعليم العالي، وبأشراف سلطة الدولة ومساهمة القطاعات المعنية بالامر.

ان الدستور العراقي قد كفل التعليم العالي للمواطن، ولكن لايشترط ان يلزم التعليم العالي بالتوسع او الاستيعاب وانما الزمه بتوفير دراسة جامعية لحاجة الدولة واعطى مرونة تقنين الاختصاص ووضع ضوابط واحكام لذلك، مع البحث الجاد عن منافذ مضافة تدفع بخريجي الاعداديات للحصول على الدراسة الجامعية وفق تلك الضوابط والاحكام.

ان المهمة الاخرى التي فجب ان فقوم بها التعلفم العالف هف؁لابد من تعرفف الاهداف التي تلزم التعلفم العالف وتمكنه من تنفيذ برامجه؁وهنا لابد ان ترتبط بمخرجات التعلفم العالف(الدراسة الجامعة) لفكون التعلفم العالف امام مسؤلفة الاجابة على المعطفات التالفة:

اولا:هل الاهداف لتكون مخرجات التعلفم العالف للتسوق المحلي.

ثانفا:هل الاهداف لتكون مخرجات التعلفم العالف للتسوق الاقلفمف.

ثالثا:هل الاهداف لتكون مخرجات التعلفم العالف للتسوق العالفمف.

لقد عملت الجامعات البرفطانية؁على سبفل المثال؁ومن خلال تقفم دقق لأمكانات من سبقها فف تفدفل الاهداف؁ان تكون جامعات تخضع لتقفم عالمف فضع كل جامعة فف نصاب الاستحقاق من حفث الكفاءة والقدرات وبالتالي وفرت فرصة التقفم لتكون جامعات ذات تسوق عالمف؁هذا مادفع دول العالم لفكون مبعثفها خاضعا لهذا التقفم؁وتحولت من جامعة اكاڤمفة تخصصفة الى جامعة اكاڤمفة تخصصفة استثمارفة.ان احد اهم المعاففر هو ان تراقب قبول المدخلات على اساس نمط الدولة المبعث منها الطالب المسثمر والمستوى الاقتصافف ومستوى التطور فف تلك الدولة؁ومستوى التعلفم وتقفمه؁وهنا فحصل التبافن بفن الجامعات البرفطانية من حفث احكام القبول ومعاففره؁وعلى هذا الاساس تجد جامعات ذات اهداف تسوق محلف وجامعات ذات اهداف تسوق اقلفمف وجامعات ذات اهداف تسوق عالمف.

ولابد من التنوفه الى ان مشروع مذكرات التفاهم وآلفات التعاون ماهف الا احد بوابات الاستثمار المقترن بالركود الاقتصافف العالفمف مما تقدم؁نرى انه؁ من الخطأ الفادح ان فعمل برنامج التعلفم العالف دون مراعاة هذه الرؤى وبالتالي سفنعكس النتاج فف اخلاقيات المجتمع فف المستقبل اذا لم فؤخذ بها. ولابد ان تكون مخرجات وزارة الترففة ثروة وطنية لا فجوز العبث ففها على اساس الواقع والمففسر؁ودون وجود لجنة مخططة علفا تشرف على برنامج التعلفم العالف وفق ماهو موضوع من اهداف؁ وتلزم قطاع الدولة والخاص لمراعاة الحفاظ على هذه الثروة وبناءها بناء حضارف علمفا منتجا.

كما ان لدراسة واقع التخصصات فف التعلفم العالف؁كان لابد من توفر معاففر تحكم

الاهداف والبرنامج؁وهف هل المطلوب من قطاع الكلفات الالهلفة لتكون:

- لأستفباب الفائف من خطة القبول فف التعلفم الحكومف (القدرة الاستفبابفة)

- لأستفباب الرغبات

- لضمان معارففة التسوق

وكذلك ماهف ءرسة الجءوى والكفاءة والمعافر الفف ءفءت لئأسفس كلفاء اهلفة بهءه  
الاختصاصاء:

- لءعظفم الموارء وفكون المسءءمر هو صاءب القرار فف اءءفار المءافظة والاءءصاص  
للاءءءمار .

- ام الءعلفم العالف لءفه رؤى واضءه لءءفء الاءءصاصاء المءلوبة بعفنها وللمءافظة  
بعفنها وهذا فضا فنعكس على برنامء الءعلفم العالف للءرساء العلفا .

لء اعءمءنا فف معافنة الءءصاصاء على اساس الءءصاصاء العلمفة والانساففة والهندسفة  
والزراففة والهندسفة الءقنفة والطبفة والصفءلافنفة وطب الاسنان والءمرفض وءءصاصاء المعاهء  
الءقنفة، لكل مءافظة، لغرض الوقوف على ءقفة ءهء الءولة فف الءرسة الجامعفة وءهء  
الاءءءمار للءءاع الءاص وبرنامء ءوءفه، بما فءم وفساهم فف بئا مءءم الءولة المعرفف  
كذلك ءصول امر واقع وهو الءبافن الكبفر فف هفكلفة الكلفاء الءكومفة ءفء نءء كلفة بءسمفن  
ققء ولها عماءة ومعافنون للاءارة وللشؤون العلمفة وللشؤون الطلبة نفف ءفن ءوءء كلفاء ءشكل  
من اكثر من سءة اءسام الى ءسعة اءسام وففها نفس نظام الهفكلفة، وكذلك لم فرافى ءءم  
الطلبة ولا طببفة الءوام ومءاه ولم ءرافى فضا الءءصاصاء الءف ءسءءمر ءهء الءولة للءرسة  
المسائفة، كذلك لم فءسب مءءء الاءاء للملاك الءرفسفف من ءفء الءءصاصاء والنصاب وءبب  
المعافر وققا لءانون الءءمة الجامعفة وءللل المءءء وققا لساعات العمل المءلوبة من ءفء  
اءاء الءرفسفف والءهء البءءف .

#### اولا: مءور الءءصاصاء العلمفة فف العراق

من ءلال الءللل ،نءء مالفف:

1- ان اءام بعض الكلفاء العلمفة فف مءافظة بءءاء بالءرسة المسائفة ءلق بئفة ءفر  
صءفة، من ءفء اءامة المءءبراء والملاك وكفاءة المءرءاء، على سببل المءال، ان قسم علوم  
الءفاة، ءأرفءفا، فكون ءوامه من 8:30 صباءا وءى 5:30 مساءا على اقل ءقءفر وبواقع  
سءة افا م فف الاسبوع، لغرض اءمال مقررء المءءبراء على اساس وقت المءءبر فلز م لفكون  
ءلال ساعات وبعضها اكثر ولءءء طلاب لا فزفء عن ءلالءة لكل ءءربة، ولمسار نظام كورساء  
ءكون ءءء ءءارب بفن عشرة الى ءلالءة عشر ءءربة، ان هذا فمءل المعفار الاكاءمفف العالفف  
للمقررء العلمفة، وعلى اساسها ءقفم مءرءاء الاءءصاص .

ان الواقع الزم تقليص المختبرات بسبب الظروف وكذلك بسبب الدوام المسائي لتكون ساعة ونصف، وهذا ينطبق على جميع الاختصاصات. ولهذا يتوجب ايجاد حل احد عناوينه الغاء دمج الدراسة المسائية مع الدراسة الصباحية، ومعالجة تداخل المختبرات، والعمل على الاستثمار الاهلي لهذه الاختصاصات ليساهم في الحل، وحسب حاجة ومعطيات كل محافظة 2- في محافظة بغداد توجد تسعة اختصاصات مخرجاتها "علوم الحاسوب"، ان هذا الكم في البرنامج الحكومي ومضاف اليه الدراسة المسائية للاستثمار الحكومي لهذا الاختصاص، وتوجهات الاستثمار الاهلي: توجب اعداد دراسة لتقييم الحاجة لهذا الاختصاص.

3- يفتقر الى اختصاص في تخصصات العلوم الصرفة / "الجيوفيزياء" في محافظة بغداد، وكذلك اختصاصات علوم الفلك والفضاء وعلوم البيئة وعلوم الارض والتحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية. فأذا صنفت محافظة بغداد على اساس انها محافظة صناعية او نفطية او زراعية فلا بد من دراسة الحاجة لمثل هذه الاختصاصات والدفع لتوحيد جهد الكليات الاهلية والحكومية لضمان تأمين مخرجات من التعليم العالي لهذه الاختصاصات.

4- ان دمج مسميات الاختصاص يؤسس لبيئة علمية غير كفوءة، فقد وجد اختصاص "علوم الحاسوب و علوم الحاسوب ونظم المعلومات الجغرافية" وكلاهما متداخل لايسمح ان يغذي الطالب بالمقررات العلمية لكليهما.

5- ان شطر التخصصات مثل علوم الحياة الى علوم الحياة المجهرية وعلوم الاحياء الطبية وغيرها وكذلك الفيزياء الى الفيزياء الطبية والفيزياء الصحية ضمن خيمة العلوم الصرفة يتطلب تعريف دقيق لابتعادها عن تخصصات العلوم الصرفة وتحويلها الى علوم تطبيقية وكلاً له جهده واهدافه وبرامجه، وهذا ايضا مطلوب لجهد التخصصات في المحافظات، وكذلك مع التخصصات المناظرة في الكليات التقنية.

6- ان محافظة بغداد والمحافظات الاخرى تحتاج الى توزيع اختصاصات العلوم الصرفة بشكل ينسجم وتصنيف بيئة المحافظة من غيرها، ومن حيث:

- عدد المؤسسات البحثية في تلك المحافظة

- الاهداف المرسومة للمحافظة من حيث الحاجة الى برامج بحثية علمية شاملة.

- حجم الاختصاص المستثمر في المرافق التطبيقية في تلك المحافظة.

ان الافتقار الى برنامج واضح سوف يثقل جهد الدولة قطاعيا وبحجم غير متوازن مع احتياجات وبرامج المحافظة بعينها، وهذا يتطلب معالجة تسويق الاختصاص بين المحافظات

7-يتطلب معالجة عدم توفر الاختصاصات التالية في المحافظات وحسب المخطط، وهي: (الجيوفيزياء، علوم البيئة، علوم الارض، علوم التحسس النائي ونظم المعلومات، علوم الفلك والفضاء، علوم الجو) كأختصاصات علوم صرفة او علوم تطبيقية اولا، وبيان التوزيع المتوازن على مستوى المحافظات.

8-توزيع تخصصات العلوم الصرفة في محافظات العراق (تتويه يقصد بمحافظات العراق اينما وردت العبارة ماعدا المحافظات العراقية المعرفة سياسيا تحت عنوان اقليم كردستان العراق) والاستثمار الاهلي وموقع الاستثمار الاهلي، نجد ان التخصصات المستثمرة من قبل القطاع الاهلي هي (الفيزياء الطبية، فيزياء الليزر، علوم الحاسوب، الشبكات، نظم المعلومات) ومتركة في بغداد، وان حجم الاستثمار بواقع لثمان كليات اهلية، بمعنى ثمان تخصصات لكل تخصص، وفي محافظة بابل في كلية واحدة وفي ديالى في كلية واحدة، وهي تخصصات تطبيقية ولا تقع ضمن تخصصات العلوم الصرفة.

9-ان تعريف (التقانات الحيوية الزراعية، الجزيئية الطبية، احياء مجهرية، علوم الحاسوب ونظم المعلومات، الفيزياء الحياتية، البرمجيات، الجيولوجيا التطبيقية، بحوث العمليات والتقانات الذكية، رياضيات تطبيقية، تقانات احيائية، فيزياء طبية، الليزر، الجزيئية الطبية، التقانات البيئية، الشبكات، الطاقات المتجددة، التقانات الذكية بالبرمجيات) ضمن التخصصات العلوم الصرفة؛ هو خطأ فني مطلوب معالجته، وينظر مع التخصصات التقنية في العراق.

10-افتقار المحافظات الى التخصصات التي تستحق الاهتمام، وفقا للتطور المعرفي والتقني الحاصل عالميا، وهي: (التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية، الجيوفيزياء، علوم الجو، علوم البيئة والتلوث البيئي، بحوث العمليات والتقانات الذكية)

11-ان تخصص الطاقات المتجددة هو تطبيق هندسي لمعرفة علمية، ويمكن ان يكون ضمن التخصصات الهندسية او الهندسية التقنية.

12-ان تقييم التخصصات الواردة تتطلب مناظرة المفردات والوحدات والمختبرات وتقييم جهد التوأمة الموصفة بها، لكي يأخذ مجاله التنفيذي في العراق ويوصف ضمن توصيف وزارة التخطيط والمالية وخطة الدولة وبرامجها

13-ان اختصاص الاحصاء هو احد فروع الرياضيات وهذا يتوارد مع اختصاص الاحصاء في الكليات التقنية ومع كليات الادارة والاقتصاد، يتطلب تعريف دقيق لهذا التخصص بما يضمن الاستثمار الواقعي له، في مجالاته التطبيقية ضمن حقول المعرفة المتنوعة.

14- ان توفر تخصصات والافتقار لتخصصات اخرى في المحافظات على السواء ،يتطلب مراجعة لبيان حاجة المحافظات من تلك التخصصات على اساس تخصصات علوم صرفة وتثبيت حاجة المحافظة لها، مع الثبات على تعريف اختصاصات العلوم الصرفة واهدافها ومجالات استثمارها، وبالتالي يتوجب اتخاذ قرار بتعليق تخصصات وتحريك جهد لتخصصات اخرى ،وحسب حاجة كل محافظة.

15- ان عدم تبني الاختصاصات المذكورة في الفقرة (8) اعلاه يعني عدم توفر اختصاص حملة الشهادات العليا في تلك المحافظة وعلى يبنى حاجة كل محافظة لهذه الاختصاصات للدراسات العليا من: دبلوم/ماجستير/دكتوراه، وبالتالي يكون برنامج التعليم العالي للدراسات العليا وللاختصاصات على هذا الاساس وليس على اساس الترشيح للدراسات العليا من ملاك الكليات على ان لا يزيد عن 10% وينتهي الامر، وبالتالي يجب ان تعد دراسة دقيقة ومنتجة للحاجة للاختصاص والسقف الزمني لتوفره والذي بموجبه يعلن عن فتح هذه الاختصاصات من المحافظات بعينها.

16- هنالك وفرة من ملاك الاختصاصات في محافظة دون غيرها ،وتخدم الاختصاصات المشار اليها في الفقرة (8) وهذا يتطلب مناقلة بين المحافظات لتأمين التأسيس لهذه التخصصات.

17- وجدنا مسميات في اختصاصات العلوم الصرفة لاتمثل اسم اكاڤمي معرفي متداول وانما اقرب للقصة مثل: (بحوث العمليات والتقانات الذكية، علوم الحاسوب ونظم المعلومات، نظم معلومات الحاسوب، وسائط متعددة) يتطلب التحقق عن حقيقتها ومناظرة الاختصاص مع التخصصات التقنية بهدف وضع التخصصات بنصابها الصحيح.

### ثانيا: محور التخصصات التربوية

في دراسة سابقة ،اشرت الى اهمية الوقوف وبجدية ،لمشروع يكون من متبنيات الدولة الاساسية وهو:موضوعة"البرنامج التربوي في العراق"،ولابد من تثبيت مايلي:

1- ان احد اهم اسباب ماحصل في العراق هو البيئة وثقافتها فنجد من تجاوز على المال العام وهم من بيئة دينية مقيدة لهذا التوجه،ونجد من تعامل مع التطرف وهو ذي معرفية ضاهرها لايسمح بذلك،ونجد من قبل الفكر المتطرف بالعنوان القيادي بسبب محكمات الثقافة الدينية البالية وفي الرقعة الجغرافية بعينها عما سواها،ونجد من استغلته وما زالت العناوين الحزبية ذات التأثير الديني بالعنوان والارث الشخصي. ولذلك لابد من بناء مؤسسة تمزج الثقافة

المجتمعة العراقية من خلال المعاشة الببفة المنتجة، واعداد منها تربوفا متكاملما يمكن المعلم والمدرس من تجاوز مانشفء علفه والتعامل مع المعطفاة الوطنفة المطلوبة ،وكون صمام امان لخلق ببفة متوازنة يمكن ان تكون الارض الخصبة لبناء موافن وعنوان موافنة.

2- ان التسابق الذي وجد ببف مؤسسة الوقف الشفعف والوقف السنف للاستثمار ولمحافظاة بعفنها واختفار تخصصاة غافة الخطورة ،فبطلب اعادة التقففم بشأنها وايقافها واعتبار البرنامج التربوف والدفنف من اخصاص الدولة وفف برنامجها الوطنف، وصولا الى تحقق تأففر للدولة على الثقافة المجتمعة الدفنفة عبر الاعلام بكف انواعه، وهذا لافعنف الانفلااة فف التعامل مع التأففر العالمف الاعلامف لثقافة المجتمع، فالمجتمع العراقي مجتمع متحضر ففببف مع الثقافة الاسلامفة المنتجة بالاعم. ان ما تتوفر من وسائل وخدمات ومرافق فف المجتمع فببف لعنوان الحرفة الشخصية وعلى اساس ان الانسان ففربف منذ طفولته وحتف تجاوز عمر الثمان عشر عاما سفكون خاضعا لبرنامج الترفبة الاسلامفة الواعفة ووقف ماموضوع من برنامج تربوف لهذا الغرض.

3- ان القبول فف كلفاة ومعاهد المؤسسة التربوفة فببف ان فكون وفق آلفة وشروط ومعاففر فهدف الى ان تكون مخرجاتها ذات صفة قفاافة تربوفة مؤثرة فف المجتمع.

4- التأسفس الى مجمع تربوف شامل فكون مقره فف محافظة بغداد فببف احنفااة المحافظاة كافة من الاخصاصاة التربوفة العلمفة والانسانية ومن ضمنها المحافظاة العراقية المعرفة بال عنوان السفسف اقلفم كردستان العراق، (علما ان الخوض فف موضوع البرنامج التربوف لمحافظاة الاقلفم سفكون هنالك محنة تربوفة عراقفة شاملة فببف الى تصوفب دقفق ومعقد

5- اعادة تأهفل خرفبوا كلفاة الترفبة للعلوم وكلفاة الترفبة للعلوم الانسانية والمعاهد والذفن فم اسثمارهم فف قطاع الدولة ،لمدة عام اضافف لففهلوا ضمن برنامج المجمع التربوف الشامل وبموجه فببف صلاحفة عملهم فف المؤسسة التربوفة من عدمه.

6- ففم احنفار من سفعملون فف هذا المجمع التربوف وفقا لمعاففر فببف سلامة فببف فببف هذا البرنامج الشامل.

7- ان اعتماد الدراسة المسائفة كأسثمار حكومف فف كلفاة الترفبة للاخصصاصاة العلمفة والانسانية من الخطورة ،لكون الاخصصاصاة وبالذاة العلمفة لافع ضمن توصفف مخرجات كلفاة العلوم الصرفة وعندها سفكون فرص الاسثمار معرفة وان الحاجة لمخرجات كلفاة الترفبة لافببف لها خطة واضحة فف الدولة ولا فف برنامج الاسثمار للقطاع الخاص ،رغم ان



عملفة التعفن على اساس المدرسة والمتوسطة والاعدادفة ذات الءوام الواحد وتأمين اءتفااءات المءافظاء والاقضفة والنواءف والقصباء والقرى لمستوى التعلفم هءا سوف فسءوعب الءء المقبول من مءرءاء الءوام الصباءف لكلفاء التربفة للءراءة العلمفة والانسانفة. ان الء هءه المشكلاء ففء على عاءق مءالس المءافظاء وففء ضمن باب الءءماء وفمكن مءالءءه.

## 2-1: مءور الأءصصاء التربوفة العلمفة لكلفاء التربفة فف العراء

ءعرض المءلومااء ما فلف:

1- فف مءافظة بءاءء؁ ففءءم اءءصصاء الففزفاء والكفمفاء كأءءصصاء مسءقلاء فف كلفاء التربفة للعلوم الصرفة(هكءا ءوصف) فف ءفن نءء ءعرف ءءء عنوان "علوم" لءشمل هءه الاءءصصاء.

السؤال ماهف الاءءاف ولماءا هءا الاءءلاف؁ واذا كانت لءءءم اءءصصاء مءرءاء مءلم ءامعف كونه ءرفء كلفة التربفة الاساسفة فهءا فءطلب اعاءة النظر فف هءا ءءوءه. اما ان ءكون كلفاء التربفة الاساسفة بءفلا عن مءاهء المءلمفن بالءامل وءكون مءرءاءها للءعلفم فف الءراءة الاءءءائفه وبءءالفف فكون مفهوم العلوم ضمن هءا ءءوءه او اعاءة ءقففم مفءراء الاءءصصاء وءاهفلفا لءكون بءفلا عن اءءصصاء الففزفاء والكفمفاء لكلفاء التربفة.

2-اعاءة ءوصف الاءءصصاء العلمفة فف كلفاء التربفة للعلوم الصرفة(هكءا ءسمفة) وءسمفءها وءوصفها لءكون اءءصصاء العلوم التربوفة؁ وهءا فؤسس لبرنامء الءراءاء العلفا للمشروع ءربوفف ومنه لءءصصاء العلوم التربوفة.

3-ان الواقع فرض لءكون ءءءصصاء العلوم التربوفة مناضرا لءءصصاء العلوم الصرفة لكلفاء العلوم ومنها ماءفع الئ:

أ-ءأسفس لمءءءراء علمفة لكف ءمكن الملاء الاكاءفمف ءءرفسف من اءراء البءوء ضمن الاءءصصاء المناضر فف كلفاء العلوم الصرفة.

ب-الاءءعاء عن الءءف المطلوب للملاء ءءرفسف لءء البءء وءءوفر المؤسسة ءربوفة وهو ان ءكون البءوء لءءوفر البرنامء ءربوفف ضمن الاءءصصاء العلمف وكءالك للاءءصصاء الانسانفة. وهءا فءطلب مراءعة لءوصف المءام وفق البرنامء والاءءاف ومءالءءها

4-ان ءءافن فف ءوففن الاءءصصاء العلمفة (ءف ففءرض ان فؤسس لءكون اءءصصاء علمفة ءربوفة) لمءرءاء كلفاء التربفة فف العراء؁ واذا اءءنا مءفار الءاءة الفءلفة لكل مءافظة من الاءءصصاء مع عءء المءرءاء سنءء هنالك اشكالات مءعءة منها:

- ا-محافظة واسط تنعم فيها جمفع الاختصاصات المطلوبة اذا ما استثنفنا اختصاص العلوم كونها ضمن برنامج كلفات الترففة الاساسفة
- ب-محافظة مفسان تنعم فيها جمفع الاختصاصات المطلوبة اذا ما استثنفنا اختصاص الرفاضفات
- ج-محافظة صلاح الڤفن تننافس ثقل اختصاصات الكفمفاء والففزفاء وعلوم الحفاة والرفاضفات مع محافظة بغداد،ناجا بسبب غفاب المعفارفة ولكون فتم التأسفس لكلفات بعفنها واخصاصات بعفنها على اساس توفر الملاك لتلك الاختصاصات ولفس على اساس الحاجة الفعلفة والمخطط لها
- 5-ارهاق المؤسسة التعليمية نفسها بتأسفس كلفات فكون عدد الاختصاصات فيها اختصاص واخصاصفن متناظرفن او مخرلففن،وهذا فترتب عليه انفاق غير مبرر وغير منتج

## 2-2:محرور الاختصاصات الانسانية لكلفات الترففة في العراق

ان حجم الاختصاصات الانسانية لكلفات الترففة والترففة الاساسفة،واعدادها في محافظات العراق،حفاث فوجد (86) اختصاصا موزعون بطرففة عشوائفة لافمثل ،لا الاحتفاج الفعلف ولا تخضع لبرنامج مخطط ان وڤد،وهذا ففطلب مراجعة لتقففم هذه التخصصات ومعالجة الامر. ان المعلومات،تفرز الامور التالية:

1-لا فوجد استثمار للاخصاصات الانسانية لكلفات الترففة،وانما فوجد استثمار حكومف غير مخطط في الڤراسة المسائفة،وعلى سبفل الممال واقع الڤراسة المسائفة في كلفة الترففة الاساس في محافظة ڤفالى ،تكون التعليم فيها بڤون مخربرات وفسفمڤم تڤرفسفون من حملة شهادة الماجسفر لفس لڤفم خبرة وغير عاملون في المؤسسات التعليمية الحكومية وبكلف واطكئة،وتجرف الامور ،المهم فائف ربح مالي للصفنوق(معلومات خاصة)‘في حفن عملنا في كلفة العلوم جامعة بغداد :ان فكون الفراء لكل قسم ولكل مرحلة في القسم وفثبف ڤڤول التڤرفسات بشكل تام،واسماء التڤرفسفون والڤهد العملف وفوقع عليه رففس القسم امام مجلس الكلفة لضمان واقعة التڤرفس،وتحسب الاجور على اساس الحد الاعلى للقسم المخرق للربحفة ،كل هذا لاجل ان نضمن مصڤاقفة في التعليم المسائف.

2-ان التخصصات (رفاض الاطفال،ڤڤمة اجتماعفة،لغة كرڤفة،الاقتصاد المنزلف،الترففة الاسرفة،الترففة الخاصة،الترففة الفنية،الترففة البڤنفة وعلوم الرفاضة،معلم الصفوف الاولى،رفاض الاطفال والترففة الخاصة) في غاية الاهمفة وان الحاجة لها قائمة ولاسباب عڤفة منها كرفة

الامراض المرتبطة بسلك الطفل وما تعرضت له البئة الاجتماعية العراقية، نجد في ذات الوقت انعدام تخصص الترففة الخاصة، ورفرف رياض الاطفال اختصاصات لفت تصب بذات الصمفم لاهداف وبرنامج رياض الاطفال، كذلك وجدنا انحسار تخصص "معلم الصفوف الاولى" الذي فعتبر الاساس في العملية الترفففة لمرحلة الدراسة الابتدائفة.

ان الغاء تخصص الترففة الفنية والرياضة ورياض الاطفال ففكس منعطفا سلبفا وخطفرا في الوقت الذي فطلب ان تستمر هذه التخصصات في الدراسة المتوسطة والاعدادفة فضلا عن الابتدائفة ورياض الاطفال، نجد ان هذه التخصصات تكاد تنعدم.

4- نجد انعدام الاستثمار الاهل في هذه التخصصات لكلفات الترففة للعلوم الانسانية وهنا ففطلب ان تعلن الوزارة لفكون الاستثمار الحكومف والاهل لهذه التخصصات وفي جمفم محافظات العراق، علما ستجد هذه التخصصات جذبا قوفا في المجمع لما فمر به الطفل العراقي من ازماة مجتمعة متنوع.

5- عدم تجانس توزيع الحاجة لبعض الاختصاصات.

### ثالثا: محور التخصصات الانسانية

ان الحجم الهائل من التخصصات الانسانية، ومنها نبفن ما فلف:

1- تداخل اختصاصات (الاقتصاد، ادارة الاعمال، المحاسبة، ادارة صناعفة، احصاء) مع اختصاصات الكليات التقنية الهندسفة والمعاهد ولعدم توفر التفاصيل لابد من تفدقق مفردات المناهج والاهداف والرؤى والرسالة لكل تخصص وطبفة الوحدات النظرفة والعملفة وعددها ومفردات منهجها لغرض اقرار توحفدها او مفصلها.

2- ان الاستثمار الاهل انحصر بالتخصصات التالية: القانون، العلوم السفسافة، ادارة اعمال، مالية/مصرففة، لغة انكلزفة، محاسبة، اعلام).

ان هذا ففسنزف مخرجات وزارة الترففة بأنواعها، لتكون في تخصصات محددة من دون ان تستثمر المخرجات في اختصاصات اخرى فكون برنامج الدولة بأمس الحاجة الفها، بالاستنتاج حاليا على اقل تفدفر.

3- تعرض البفانات من ان هنالك عدم موضوعفة في ثقل التخصصات في المحافظات، و جدول 1 فوضح توزيع التخصصات في المحافظات.

في ذات الوقت انعدام لتخصصات مهمة في محافظات العراق وانحسارها في محافظة ننفوى وبغداد على الاعم، لذا ففطلب التحقق من هذه الاختصاصات وهل فف موجودة ضمن

اختصاص اخر ومبررات تعريفها في تخصصات مستقلة في محافظات اخرى ان وجدت ،كما يشير الجدول.

4-وجود تداخل في مسميات التخصصات،مثل:(قراءات قرآنيه/لغة القرآن/دراسات قرآنيه،السياحة/ادارة الفنادق الدينية والحضارة/ادارة المؤسسات الفندقية،المحاسبة/الرقابة والمحاسبة الماليه/المحاسبة المالية وتدقيق الحسابات/محاسبة التكاليف الادارية).

6-انعدام الاهتمام بالتخصصات التالية؛(ادارة المكتبات والمعلومات،اللغات بأنواعها وبالذات اللغة الكردية).

7-تآكل اختصاصي علم التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية في كلية العلوم مع تخصص الجغرافية ونظم المعلومات في قسم الجغرافية كلية الاداب.

جدول 1. توزيع التخصصات العشوائى في المحافظات

التخصص	العدد														
	بغداد	واسط	ميسان	البصرة	ذي قار	النجف	كربلاء	بابل	قادسية	النجف	كربلاء	بابل	قادسية	النجف	كربلاء
القانون	28	2	2	4	4	1	1	2	1	4	1	1	2	1	1
العلوم السياسية	5	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ادارة الاعمال	16	2	1	4	3	1	1	1	1	1	1	1	1	1	
المحاسبة	12	1	-	2	2	1	-	1	1	1	1	1	1	1	
العلوم المالية والمصرفية	13	2	1	1	1	1	2	2	1	1	1	1	1	1	
اللغة الانكليزية	15	1	1	3	2	-	1	1	-	1	1	1	1	1	
اللغة العربية	13	2	-	1	2	-	1	1	-	1	1	1	1	1	
الاعلام	9	1	-	-	1	-	1	-	-	1	1	1	1	1	

رابعاً: محور التخصصات الطبية والزراعية والطب البيطري والصيدلة والتمريض

1-انحسار تخصص الطب بكل فروع في جهد الدولة.

2-عدم تعريف الفروع الطبية في كلية الطب كأختصاصات طبية مستقلة،تستثمر لغرض المقارنة بين كليات الطب العاملة ونوع الفروع في المحافظات ،بهدف تحديد الحاجة لاختصاص بعينه ولمحافظة واخرى. ان هذا يتطلب دراسة جديه لحاجة العراق الى

التخصصات الطبية، سيما اذا ما اعد برنامج لاستثمار الكفاءات المغتربة من خلال اعداد دراسة احصائية ميدانية للتخصصات والرغبات وامكانية المشاركة في تطوير خدمة المجتمع طبيا من قبل هذه الكفاءات ووضع الاسس والضوابط التي تمكن خلق بيئة متجانسة بين الاختصاصات الطبية القائمة والمغتربة وهذا يتطلب برنامج مستقل لهذا الغرض.

3: ان ثقل الاستثمار الاهلي تركز في محافظة بغداد وتوزع كما يلي: (كلية طب الانسان: ثمان كليات اهلية في بغداد، كلية الصيدلة: عشرة كليات اهلية في بغداد، كلية التمريض: اربعة كليات اهلية في بغداد). كما لا بد من التأكيد على ان هذه الاختصاصات تمثل مسمى كلية هنا، حيث لم تعرف الاقسام والاختصاصات ليتسنى لنا تعريف ثقل الاختصاص في الكلية المفتوحة سواء في بغداد او في المحافظات.

4: انعدام الجهد الاستثماري في اختصاصات الطب البيطري والزراعة، كذلك انعدام بعض التخصصات الزراعية في محافظات عن اخرى، على سبيل المثال كما في جدول 2.

جدول 2. يبين انحسار التخصصات عنها في محافظات اخرى							
المحافظات التي يوجد فيها الاختصاص حصرا وغير موجود في المحافظات الاخرى							الاختصاص
المثنى	الانبار	بغداد	كربلاء	واسط	الموصل	كركوك	البصرة
							√
							الاسماك والثروة الحيوانية
					√	√	الغابات
					√		الانتاج النباتي
						√	المحاصيل الصناعية الطبية
			√	√			التربة وتقانات الري
√	√	√					مكافحة التصحر

على سبيل المثال فأن اختصاص الاسماك والثروة الحيوانية له ذات الاهمية في محافظات ذي قار والقادسية و واسط وميسان، كذلك الغابات والانتاج النباتي والتربة وتقانات الري لها

اهمفة متساوفة فف محافظات افرى، اما افرصاص مكافحة التصحر؛ هذه التسمفة الفرفة، ومع ذلك فتراهم صلاح الءفن والنرف والموصل و واسط ومفسان بذات الاهمفة لمفرزن المعرفة والتكنولوففا، اما افرصاص المفاصل الصنافة الطبفة فهو افرصاص فشكل مسعى عالمف وذف فرمة مجتمفة فافة الاهمفة ومع ذلك نرفه منفرسا فف محافظة كركوك فقط.

5:تءاخر افرصاصات الافرناج النباتف والافرناج الففوانف مع التفرصاصات التفرنف الهندسفة للكلفات والمعاهء، وهذا فترطب مرارفة وتفرقف لتوظف الفرف المفر فف هذا المرف.

6:العراق بلء زرافي، وفعفر اهم ءور للتعلفم العالف هو مفررناته بترصاصات الطب البفررف والزراعة والبفة، وبالتالف نرف فف التفرصاصات الزراعية ترافن كبر لاءب من معالرفة على مسؤف ءراسة الجامفة والعلفا والمعاهء، ولكون البفة العراقية اء اهم عناوفنا هو الملاك التفرغلف (الاسرة الفلارفة كاملة) والفف اصفر واضفا ءوهراتها للمءفنة ولفس للمءنفة، من فرال ءواصل الافرال المترعمة فلم فبقف من الاسرة الفلارفة سؤف الاء والام (وهذا ءوهره ان لم فؤثر الان فسوف فكون فاعلا فف المسفرل) اما الافرال الشابة فالرالف ففرهب اما للمؤسسة العسكرية او للفرصول على شهادة علفا، وهو اسفرقاق مجتمعي ففضا، بالاطر الءالف لسفاسة ءولة مع المجتمع. وبالتالف فرل ءالة عءم ءوفر فرص عمل فرعوه الى بفرته، لءا فترطب فرقف ءرفق لءراسة البفة الرفرفة الزراعية وكذلك بفة الاهرار والصرءاء. ووضف فرلة ءرلائم والظروف المؤثرة وترسوعب رغبات الانسان فف هذه البفة اذ لفس مهما ءءا ءأمفلفزم المفافظات بمورفهان سكن مفرور وفرمات نقل وانما نءرا ء الى ءقافة زرافي وخرلة ءرف نصل الى ءوزف نمط الزراعة فف العراق من هذه المفرمة ففررب على التعلفم العالف الافران عن برنامف ءأمفن التفرصاصات وفق رؤف برنامف ءراسات العلفا لهذه التفرصاصات ءرزامن مع ءور مرفس المفافظات لءأمفن البنى ءفرنف لها، وبالتالف مفرانما فكون هنالك نرفة شرور لءأمفن الافرصاص بعفنه، وكما ان لافرغل عن امءءاء الافرصاص فف مءرلته للءراسة الافرءاففة لهذه الافرصاصات.

كما لاءب من وقفة فرفرر شاملة للمعرفة العراقية وءارفة البلد الفها، بما فمكن العراق من اءءواء الفرفة الزمنية المفرلف بها عن مفرطه الافرلفمف والءولف، وكذلك التفرور التفرنف الءاصل فف فرراع. ان ذلك فرم من فرال افرءاء بفة ءرفقفة منسرفة بفن فرل التعلفم العالف و وزارة الزراعة واللجان العلفا المشرفة على هذا البرنامف ضمن هفكلة ءولة. نحن كبلء

نحتاج الى طروحات واقعية تحليلية تشخيصية منتجة تؤمن انجاز برنامج وتحقيق اهداف مشروعة الى الوطن والابتعاد عن المغالاة بالادعاء لاغراض العرض والتأثير لاغير .

**خامسا: محور التخصصات الهندسية:**

تعرض المعلومات والبيانات مايلى:

1-تداخل بعض الاختصاصات (وهنا المقصود بالاختصاص ليمثل تشكيل قسم) وهذا يتطلب توحيدها،مثل،(هندسة الالكترونيك والاتصالات،الهندسة الالكترونية،هندسة الاتصالات،هندسة اتصالات الحاسوب)،وكذلك (هندسة تكنولوجيا النفط،هندسة تكرير النفط والغاز،هندسة النفط).

2-تداخل اغلب الاختصاصات مع اختصاصات الهندسة التقنية وهذا يتطلب تحديد الاهداف والرؤى والرسالة لكل منها وبيان الجهد المطلوب لتوصيف هذه الاختصاصات، جدول 3.

جدول 3. مقارنة بين التخصصات الهندسية والتخصصات الهندسية التقنية		
التسلسل	التخصصات الهندسية	التخصصات الهندسية التقنية
1	هندسة السيارات	هندسة تقنيات السيارات
2	هندسة الحاسوب	هندسة تقنيات الحاسوب
3	هندسة القدرة والمكائن الكهربائية	هندسة تقنيات القدرة الكهربائية
4	هندسة السيطرة والنظم	هندسة تقنيات السيطرة والامتة
5	هندسة البرمجيات	هندسة تقنيات البرمجيات
6	هندسة البيئة	هندسة تقنيات البيئة والتلوثهندسة تقنيات الاتصالات
7	هندسة الاتصالات	هندسة تقنيات الاتصالات
8	هندسة مساحة	هندسة تقنيات المساحة

3-ان جهد الاستثمار الحكومي واضح في اغلب التخصصات الهندسية من خلال برنامج الدراسة الحكومي وهذا يتطلب تأمين معلومات رقمية لأحصاء مخرجات كليات الهندسة من هذه الاختصاصات،وتجاوز مشكلة العشوائية في القبول لكون عدم توفر دليل بيان حاجة للاختصاص بشكل منظور .

4- ان الاستثمار الاهلي في التخصصات الهندسية انحسر على التخصصات التالية:(الهندسة المدنية وبواقع 6 اقسام،هندسة العمارة وبواقع 4 اقسام،هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات 10 اقسام،هندسة الاتصالات 3 اقسام).  
5-افتقار محافظات بعينها الى تخصصات مهمة وهذا يعكس عشوائية توزيع الاختصاصات الهندسية في محافظات العراق. جدول 4.

جدول 4. يبين انحسار تخصصات هندسية في محافظات محددة دون غيرها		
التسلسل	الاختصاص الهندسي	المحافظات التي يوجد فيها هذا الاختصاص
1	هندسة المساحة	بغداد
2	هندسة طيران	بغداد
3	هندسة كيمياء احيائي	بغداد
4	هندسة تصنيع مؤتمت	بغداد
5	هندسة ميكاترونس	بغداد/موصل
6	هندسة سيطرة ونظم	بغداد/موصل
7	هندسة الكهروميكانيك	بغداد/صلاح الدين
8	هندسة تكنولوجيا النفط	بغداد
9	هندسة بناء وانشاءات	بغداد
10	هندسة اطراف ومساند صناعية	بغداد/كربلاء
11	هندسة الشبكات	بغداد
12	هندسة المعلومات والبرامجيات	بغداد
13	هندسة تكنولوجيا الاعلام	بغداد
14	هندسة اتصالات الحاسوب	بغداد
15	هندسة انظمة المعلومات	بغداد
16	ادارة تسويق النفط/اقتصاد النفط	البصرة
17	القدرة والمكامن	ديالى
18	تخطيط حضري عمراني/بيئي	النجف
19	هندسة السيارات	بابل



6-وكما اشرنا ،اذا كان الامر مرتبط بتوفر الملاك التدريسي للاختصاص بعينه ،يتطلب ان تعيد الوزارة النظر بالاختصاصات المطلوبة للدراسات العليا ولحاجة المحافظات من الاختصاصات بعينها ويكون القبول على اساس المحافظة والاختصاص ووفق خطة تجانس توزيع الاختصاصات في المحافظات وهذا ينطبق على جميع الاختصاصات

#### سادسا: محور التخصصات الهندسية التقنية

من تحليل البيانات عن التخصصات الهندسية العراقية المعتمدة في الجامعات الهندسية التقنية دفع الى مايلي:

1-ان الاستثمار الاهلي قد انحسر للتخصصات الهندسية التقنية التالية:تقنيات تحليلات مرضية وبواقع 15 قسما وتقنيات الحاسوب وبواقع15 قسما وكلاهما موقع الاستثمار في محافظة بغداد. وهذا استثمار غير منتج حيث سيتم تحويل عدد مهم من مخرجات التربية لتخصص بجانب معين منه سيكون ثقلا على حاجة مدينة بغداد،الأ اذا تمكنت الدولة من توفير قدرات لفتح مختبرات تخصصية في اطراف ونواحي بغداد ليكون شرطا في تقديم تسهيلات القروض والاستثمار الصغير،وليكون احد الحلول التي تساعد ولا تعالج احتواء زخم الاختصاص الهائل. وعلى افتراض مفهوم تقانات التحليلات المرضية هي القدرة على استخدام التقنيات التحليلية وصيانتها ومعايرتها بشكل يؤهل المشغل على استخدامها لاغراض التحليل ،اما اذا اقتصر على الصيانة فقط فهذه مشكلة جدية مطلوب معالجتها.

2-تعرض المعلومات من ان هنالك توسع في التخصصات التقنية الهندسية ليصل الى ستون اختصاصات،وانها متباينة التوزيع بين محافظات العراق. وقد يكون الاجراء منتجا وعمليا يتناغم وتصورات المستتجة عن المستقبل،ليكون دمج التخصصات المتناضرة الهندسية والزراعية والادارية وغيرها ،مستهدفين تطوير المدخلات بالتخصص الهندسي الاكاديمي والتخصص الهندسي التقني،وغيرها،وامداد السقف الزمني للدراسة ليكون خمس سنوات بدلا من اربعة سنوات. ان هذا الاجراء سيساعد على تطوير المهارات والمعرفة التطبيقية ،والتمكن من الاستثمارات الصغيرة الناجحة،وهي اجراءات ترتبط بخصوصيات البيئة العراقية.

3-انحسار تخصصات غاية الاهمية في محافظة واحدةاو محافظتين لحالتين فقط وانعدام هذه التخصصات في محافظات العراق. ان توزيع هذه التخصصات ليكون نصيب كل محافظة متوازن ومخرجاتها من وزارة التربية،تدفع الى وعي تقني هندسي عراقي يعمل على مساحة العراق ويمكن الاجيال بالتواصل الفني والاستثمار الفني لحاجة محافظاتهم وبالتالي اعطيت

الفرص لتحقيق عدالة مجتمعية وتوفير فرص لأصحاب هذه الاختصاصات من ايجاد بيئة تنافسية لتطوير محافظاتهم.

4-تداخل اختصاصات التقانات الهندسية مع تخصصات زراعية وعلمية وطبية مثل لذا يتطلب تدقيق هذه التخصصات وتوضيح الاهداف والرؤى والرسالة والبرنامج، لتوصيف هذه التخصصات والمناظر لها في هذا الافق الواسع.

#### سابعاً: محور التخصصات التقنية /المعاهد المهنية

تعرض المعلومات والبيانات حجم المعاهد وتحويل المسمى من معهد بأختصاصه اداري

/فني/مهني/طبي/زراعي الى معهد تقني ،وبالتالي نجد:

1-لا يوجد استثمار اهلي لتخصصات المعاهد التقنية، وهذا موضوع يتوجب الوقوف عنده ،لان الملاك الواسطي واقعا كقطاع مؤثر ،نجده مهملا ولا يأخذ استحقاقه، في حين تجد اختصاصاته هي الملازمة لاستحقاق القروض الميسرة ،والتي يمكن ان تخلق بيئة متحركة لقطاعات المجتمع.

2-ان التقنيات المهنية المطلوب الاخذ بها واعطاءها الاهتمام المتميز هي: (تقانات صحة المجتمع، تقانات التأهيل والعلاج الطبيعي، تقانات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، تقانات التمريض، تقانات القبالة والتوليد، تقانات تمريض الاسعافات الالوية).

3-عدم وجود تجانس في توزيع الاختصاصات المهنية في محافظات العراق.

4-انعدام بعض التخصصات في محافظات العراق وانحسارها في بغداد واهمها: (تقانات القبالة والتوليد، تقانات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

5-تداخل الاختصاصات المهنية التقنية مع مفاهيم الاختصاصات الادارية والعلمية والهندسية والطبية والزراعية والطب البيطري والتمريض.

6-يتطلب اعداد دراسة تعرف مهام واهداف واختصاص المعهد التقني وكذلك العمل على توحيد التخصصات مع رفع سقف الفترة الدراسية بما يحقق تجانس معرفي تطبيقي وخدمة مجتمعية متطورة.

7-يبدو واضحا ان الاختصاصات التقنية انشأت على اساس المتوفر من الاختصاصات التعليمية ،وهذا يظهره الجدول جليا، وهو يمثل خطأ جسيم في موضوعة تحقيق توزيع معرفي تقني في المحافظات بالصورة الشمولية ،وعلى اساس ان هذه الاختصاصات تمثل الملاك المهني الواسطي الذي يدفع بالعمالة التشغيلية وكذلك لجميع روافد الاقتصاد العراقي.

لذا يتطلب اجراء توزيع فية التأسيس لمعيار سليم وبالتنسيق مع مجالس المحافظات لضمان توفير ملاك وسطي وبالتخصصات كافة في المحافظات جميعا. وهذا يتطلب من التعليم العالي ان يكون القبول المركزي على اساس المحافظات وبتسلسل السعة الاستيعابية بما يحقق املاء للفراغ في مخرجات التخصصات وايقاف الاستثمار الحكومي لغرض انجاز هذا البرنامج. وكذلك يتطلب توجيه الاستثمار الاهلي وفقا للحاجة من الاختصاص سواء للدراسة الجامعية او المعاهد كذلك يتطلب الشروع بتحديد الاختصاصات التقنية للدراسات العليا وحسب حاجة المحافظات لتأمين وجود معاهد تؤمن مخرجاتها بالاختصاص المهني .

### الاستنتاجات والتوصيات

1-ان سعي التعليم العالي الى الاستثمار في جميع التخصصات على رؤى توفر الامكانيات يدفع الى ضياع ثروة وطنية لأجيال لاتتوفر لديها رؤيا لمستقبلها،وسيكون استهلاكاً لجهد الدولة التي تبنته وبالتعليم المجاني ولمدة اثنتا عشر عاما من عمر الاجيال.

2-ان عدم اعتماد التخصصات المطلوبة والمنظورة لحاجة الدولة المستقبلية،من قبل التعليم العالي،لأعلانها كمشاريع استثمار للثروة الوطنية(شباب الامة)مخرجات وزارة التربية،سوف يحقق هدرا للطاقات لايمكن تعويضه.

3-التأكيد على ضمان توفر البنى التحتية للاختصاصات المعلم عنها للدراسة الجامعية ومنها الملاك التدريسي والمادة التدريسية والمختبرات وبصورة واقعية وبشكل يتوافق والتطور العالمي

4-التأكيد على مادة التربية الرياضية والتربية الفنية،بما يؤمن هذين الاختصاصين من الدراسة الابتدائية حتى نهاية الدراسة الاعدادية،ووضع برنامج تعليمي اختياري في المراحل المتوسطة والاعدادية كالموسيقى والفنون المسرحية وبرامج الابتكار وغيرها،بما يخلق بيئة انتماء وجذب عند الطالب اتجاة المؤسسة التي يتعلم فيها وكذلك ستكون مدخلا لصقل المواهب الذاتية.

5-يتطلب الغاء التقسيمات التي طرأت في برنامج وزارة التربية للتعليم الثانوي واعتماد الية تصاعدية للقبول تحدد كما موضح في جدول 5 في ادناه.

جدول 5. خطة استثمار التخصصات واحكام السيطرة على المدخلات والمخرجات		
المخرجات	المعيار	مدخلات للقبول
مخرجات اعدايات الفرع العلمي والتمريض يرشحون للقبول في كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان والتمريض والمعاهد المناظرة ،وحسب حاجة المحافظة وعلى اساس المعدل	يتم القبول فيها على اساس المعدل لدرجة النجاح لخريجي الدراسة المتوسطة	اعداديات الصناعة
مخرجات اعدايات الفرع العلمي والصناعي يرشحون للقبول في الكليات الهندسية والكليات التقنية والمعاهد بالاختصاص المناظر وعلى اساس حاجة المحافظة والمعدل		اعداديات التجارة
مخرجات الفرع التجاري والعلمي يرشحون للقبول في كليات الادارة والاقتصاد والمعاهد المناظرة بالاختصاص		اعداديات الفرع العلمي
مخرجات الفرع الادبي يرشحون للقبول في كليات الاداب واللغات والعلوم السياسية والعلوم الاسلامية والمعاهد المناظرة بالاختصاص		اعداديات الفرع الادبي
مخرجات الفرع العلمي والزراعي يرشحون للقبول في كليات الزراعة والطب البيطري والمعاهد المناظرة بالاختصاص		اعداديات التمريض
مخرجات الفرع العلمي يرشحون للقبول في الكليات العلمية والمعاهد المناظرة بالاختصاص		اعداديات الزراعة
	ملاحظة رقم واحد:تعديل المناهج لغرض تأمين المهارة التطبيقية وكذلك المعرفة العلمية ملاحظة رقم (2) يكون الترشيح للقبول لقناة واحدة فقط،مثلا لايقح الترشيح على المجموعة الطبية وفي ذات الوقت يرشح على المجموعة الهندسية	

6-الغاء كلفاء الترففة فف جمفع محافظاء العراق سواء كلفاء الترففة للعلوم الترففة اوكلفاء الترففة للعلوم الانسانية او كلفاء الترففة الاساسفة ،وأسفس مجمع تربوف فف بغداد ،وفقا لبنف تحتفة وبرنامج ومناهج تحقق الهدف الذي من اجله اسس المشروع.

7-لغرض توفير فرص تخصصفة وفف جمفع المحافظات ،وبما فخلق بئفة اتموفة شاملفة ،ففوجب اوحفد الاختصاصاء وعدم خلق تخصصاء مئابنة او تخصصاء متركزة فف محافظة عن دونها.

8-دمج الكلفاء ذات الاختصاصاء القرففة والفف األف من اختصاص او اختصاصفن،اذ لا فبور ان فؤسس جامعة بكلفة واحدة او كلففن وكذا لك لا فبور فأسفس كلفة بقسم او قسفن 9-الأكفد على فأمن التخصصاء المرابطة بالبئفة والنفط والغاز والمعادن والبفروكفمفاوفاء والصناعاء الفوفلفة وفف جمفع المحافظات،وكذا لك تخصصاء معالجة الفصحر للمحافظاء بعفنها،وتخصصاء بئفة الاهور والثروة السمكفة للمحافظاء بعفنها.

10-الأكفد على وجوب فأمن تخصصاء ذوف الاأنافااا الخاصة ورفاض الاطفال ومعلم الفلعم الابتدائف ،وفف جمفع المحافظات.

11-الأكفد على فأمن تخصصاء الفوففزفاء والرصد الزلزالف وعلوم الارض والمكان المائفة والافسس النائف فف جمفع المحافظات.

12-من األفل التخصصاء الففنة ،ففطلب اعاءة النظر فف هذا المشروع ومواشكة الاختصاصاء الففنة مع التخصصاء المناظرة فف اختصاصاء الفففة والطب البفطرف والصفدلة والافمرفض والعلوم والزراعة والعلوم الانسانية،والسعي الى دمج التخصصاء بما فؤمن ففصص معرفف ففني شامل.

13-فوصف التخصصاء للدراسة الجامعة كاملا وفعرففها فعرففا فقففا وكذا لك فرص العمل المأاحة لكل اختصاص ،وآفبئف الدولة فوظفن ثقافة مجآمفة لهذفة المهمة

**المصادر:**

1-البفاناا المعلنة فف موقع وزارة الفلعم العالف والبعآ العلفف/ جمهورية العراق ،ولفافة 2018 عن الجامعات والكلفاء الحكومفة والاھلفة ،بالاختصاصاء والمسمفاا.